على ما فيها على محمد عدد امواج بحارك من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة
فى كل يوم الف مرة اللهم صل على محمد عدد الرمل والحصا فى مستقر
الارضين بفتح القاف اسم مفعول بمعنى انها مستقر لغيرها وبكسرها
اسم فاعل من معنى قوله فيما تقدم ويانى وعلى الارض فاستقرت
وسهلها معطوف بالواو عطف خاص على عام والسهل من الارض
ضد الجبل وجبالها من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة فى كل يوم
الف مرة اللهم وصل على محمد عدد اضطراب اى تردد المياه العذبة
بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة واحدها عذب وهو السهل
المستساغ والملحة بكسر الميم وسكون اللام مفردها ملح ضد العذب
وفى بعض النسخ والمالحة وفى الصحاح لا يقال ماء مالح الا فى لغة
ردية وفى القران العزيز هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح اجاج وقرا طلحة بن مصرف ملح بفتح الميم وكسر اللام وقال
ابوحاتم السجستانى هذا منكر فى القراة وقال ابن جنى اراد مالحا
وحذف الالف كفرد وبرد واضطراب المياه المذكورة يحتمل
ان المراد به اضطراب العذبة مياه المطر والعيون والانهار التى
تصب فى البحر الملح فتختلط بمائه وتضطرب وقال بعض الناس لا تختلط
به بل تبقى بذاتها فيه قال ابن عطيه وهذا يحتاج الى دليل او حديث
والا فى العيان لا يقتضيه انتهى من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة
فى كل يوم الف مرة اللهم ثبت فى بعض النسخ واسقطها النسخ بخطه
فى النسخ السهلية وصل على محمد عدد ما خلقته بالضمير فى النسخة السهلية
وغيرها وسقط فى بعض النسخ على جديد اى وجه ارضك فى مشرق

الارضين

الارضين اوقع الظاهر موقع المضمر ولو قال الاصل ان يقول فى مشرقها
وهو بدل مطابق وجمع الارضين هنا لعله باعتبار اقطارها واقا
ليمها والله اعلم شرقها بدل مفصل من مجمل وغربها معطوف عليه
سهلها بدون واو بدل بعد بدل وجبالها معطوف على البدل
الثانى الذى هو سهلها واوديتها جمع واد وهو المكان المنخفض
وان لم يكن فيه ما وطريقها بالافراد مراد به الجنس فى النسخة
السهلية وفى بعض النسخ المعتمدة وطرقها بلفظ الجمع ووقع
فى بعض النسخ بعد واوديتها واشجارها وثمارها واوراقها
وزرعها وجميع ما يخرج من نباتها وبركاتها وطرقها الخ
والصحيح سقوطه وانما هو ثابت فى الصلاة بعد هذه وقوله
وزرعها بالافراد ووقع فى نسخة وزروعها بالجمع وعامرها
هو ما فيه عمارة وغامرها وجميع ما اى الذى خلقته باثبات
العائد عليها اى على وجهها مما لم اذكره من جنس ما ذكر من
المعدودات من بر الارض وبحرها وجوفها وقلبها وغير
ذلك فالمضموم الى سائر ما خلق هو الشرق والغرب وما ذكر
بعدهما لا المخلوقات الداخلة تحت ما من قوله عدد ما
خلقته وما معطوفة على ما الاولى فى قوله عدد ما خلقته
فيها اى فى بطنها وفى النسخة وفيها بدون ما من لبيان ما اجمل
فى ما الاولى والثالثة معطوفة عليها ويحتمل ان من لبيان ما
اجمل فى ما الثانية والثالثة معطوفة عليها والاولى لم يذكر لها
مبينا بل اكتفى بتعداد البلاد والاماكن عن تعداد المخلوقات

Copyright © King Saud University